

لسان العرب

(سبت) السَّبِيْتُ بالكسر كلُّ جلدٍ مديوغ وقيل هو المددُ بُوغ بالقرطِ خاصَّةٌ
وخصَّ بعضهم به جلودَ البقرِ مديوغة كانت أم غيرَ مديوغة ونعالُ سَبِيَّةٍ لا
شعر عليها الجوهري السَّبِيْتُ بالكسر جلود البقر المديوغة بالقرط تُحْدَى منه
النِّعَالُ السَّبِيَّةُ وخرج الحجاجُ يَتَوَذَّفُ في سَبِيَّةٍ تَتَيْنُ له وفي الحديث
أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي بين القبور في نَعْلَيْهِ فقال يا صاحب
السَّبِيَّةِ تَتَيْنُ اخْلَعْ سَبِيَّتَيْكَ قال الأصمعي السَّبِيْتُ الجِلْدُ المديوغُ قال فإن
كان عليه شعر أو صوف أو وبرُّ فهو مُصْحَبٌ وقال أبو عمرو النعالُ السَّبِيَّةُ هي
المديوغة بالقرط قال الأزهري وحديث النبي A يَدُلُّ على أَنَّ السَّبِيَّةَ ما لا شعر عليه
وفي الحديث أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قال لابن عمر رأيتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ
السَّبِيَّةَ فقال رأيتُ النبي A يَلْبَسُ النِّعَالَ التي ليس عليها شعر ويتوضأُ
فيها فأنا أُحِبُّ أَنَّ أَلْبَسَهَا قال إنما اعترض عليه لَأَنَّهَا نَعَالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ
والسَّعَةِ قال الأزهري كأنها سُمِّيَتْ سَبِيَّةً لِأَنَّ شَعْرَهَا قد سُبِيَتْ عنها أي
حُلِقَ وَأُزِيلَ بعلاجٍ من الدباغ معلوم عند دَبَّاغِيهَا ابن الأعرابي سميت النعالُ
المديوغة سَبِيَّةً لِأَنَّهَا انْسَبَتَتْ بالدباغِ أَي لَانَتْ وفي تسمية النعلِ
المُتَخَذَةِ من السَّبِيَّةِ سَبِيَّةً اتساعٌ مثل قولهم فلان يَلْبَسُ الصوفَ والقُطُنَ
والإبرَ يَرِيْسَمُ أَي الثياب المُتَخَذَةَ منها ويروى السَّبِيَّةُ تَتَيْنُ على النَّسَبِ
وإنما أمره بالخلعِ اِدْتِرَاماً للمقابرِ لِأَنَّهُ يمشي بينها وقيل كان بها قَدَرٌ أو
لاختياله في مَشْيِهِ والسَّبِيَّةُ والسُّبَاتُ الدَّهْرُ وابْنَا سُبَاتِ اللَّيْلِ والنهارِ قال
ابن أحمَرٍ فكَذَّبَا وهم كَابِنِي سُبَاتِ تَفَرَّقَا سوَّى ثم كانا مُنْجِدَاً وتِهَامِيَا
قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أَنَّ ابْنِي سُبَاتِ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا
صاحبه في المنام ثم انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بَنَجْدِ وَالْآخَرُ بِرِثَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ ابْنَا سُبَاتِ
أَخْوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ وَالْآخَرُ إِلَى
مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ وَالسَّبِيَّةُ بِرُهَةٍ من الدهرِ قال لبيدٌ وَغَنِيَّتُ
سَبِيَّتَا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ لو كان للنِّفْسِ اللِّجْجُ خُلُودٌ وَأَقَمَّتْ سَبِيَّتَا
وَسَبِيَّةً وَسَبِيَّةً وَسَبِيَّةً أَي بِرُهَةٍ وَالسَّبِيَّةُ الرَّاحَةُ وَسَبِيَّةٌ يَسْبِيْتُ
سَبِيَّتَا اسْتَرَاحَ وَسَكَنَ وَالسُّبَاتُ نومٌ خَفِيٌّ كَالغَشِيَّةِ وَقَالَ ثعلبُ السُّبَاتُ
ابتداءُ النومِ في الرأْسِ حتى يبلغَ إِلَى القلبِ ورجلٌ مَسْبُوتٌ من السُّبَاتِ وقد سُبِيَتْ

على ابن الأعرابي وأنشده وتذكرت راعيها مسبوها قد همم لما نام أن يموتا
التهذيب والسبت السبات وأنشد الأصمعي يصبج مخمورا ويُمسي سبتا أي
مسبوها والمسبت الذي لا يتحرك وقد أسبت ويقال سبت المريض فهو
مسبوت وأسبت الحية إسباتا إذا أطرق لا يتحرك وقال أصم
أعمى لا يجيب الرق من طول إطاق وإسبات والمسبوت الميت
والمغشي عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر
أحواله مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نوم
سبات وليله هبات؟ السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو الذنومة
الخفيفة وأصله من السبت الراحة والسكون أو من القاطع وترك الأعمال
والسبات النوم وأصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها ابن
الأعرابي في قوله D وجعلنا نومكم سباتا أي قاطعا والسبت فكأنه
إذا نام فقد انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في
بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم والسبت من أيام الأسبوع وإنما سمي السابع من
أيام الأسبوع سبتا لأن الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الأرض ويقال
أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها وفي المحكم وإنما سمي سبتا لأن ابتداء
الخلق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا
فأصبحت يوم السبت من السبت من السبت أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي
بذلك لأن اليهود كانوا يذوقون فيه عن العمل والتصرف والجمع أسبت وسبوت وقد
سبتوا يسبتون ويسبوتون وأسبتوا دخلوا في السبت والإسبات الدخول
في السبت والسبت قيام اليهود بأمر سننتها قال تعالى ويوم لا يسبوتون لا
تأتيهم وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا والذنوم سباتا قال قاطعا لأعمالكم
قال وأخطأ من قال سمي السبت لأن أمر بني إسرائيل فيه بالاستراحة وخلق
هو D السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي
السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لأنه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح
وإنما معنى سبت قاطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لأنه لا يتعب
والراحة لا تكون إلا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال وافق أهل العلم
على أن الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا
قال الأزهري والدليل على صحة ما قال ما روي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله
يوم السبت وخلق الحجاره يوم الأحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم
الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما

بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رأينا الشمس سببتا قيل أراد أسوعاً من
السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراد عشرون سنة
وقيل أراد بالسبت مدة من الأزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن
الأعرابي لا تكسببت يوماً أي ممن يصوم السبت وحده وسبتت علواته ضرب
عذيقه والسبت السير السريع وأنشد لحميد بن ثور ومطوية الأقراب أما
نهارها فسبتت وأما ليلها فزمت ميل وسبتت الناقة تسبتت سبتت وهي
سبتت والسبت سبت فوق العنق وقيل هو ضرب من السبت وفي نسخة سير الإبل
قال رؤية يمشي بها ذو الميرة السبتت وهو من الأيمن حفي زحيت
والسبتت أيضاً السبت في العدو وفسر سبتت إذا كان جواداً كثير العدو
والسبتت الحلق وفي الصحاح حلق الرأس وسبتت رأسه وشعره يسبتت سبتت
وسلته وسبتت حلقه قال وسبتت إذا أعفاه وهو من الأضداد وسبتت الشيء
سبتت وسبتت فطاعه وخص به اللحياني الأعناق وسبتت اللقمة حلق
وسبتت فطاعته والتخفيف أكثر والسبتت من الأرض كالمصحاء وقيل أرض
سبتت لا شجر فيها أبو زيد السبتت الصحراء والجمع سبتت وسبتت أرض سبتت
مستوية وانسبتت الرطبة جرى فيها كلها الإرتطاب وانسبتت الرطبة
عمه كلسه الإرتطاب ورطاب منسبتت عمه الإرتطاب وانسبتت الرطبة
أي لانت ورطبة منسبتت أي لينة وقال عنتره بطل كآن ثيابته في
سرحة يخذى زعال السبتت ليس بتوأم مدحه بأربع خصال كرام إحداها أنه
جعله بطلاً أي شجاعاً الثانية أنه جعله طويلاً شبهه بالسرحة الثالثة أنه جعله
شريفاً للبيسه زعال السبتت الرابعة أنه جعله تام الخلق نامياً لأن
التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً وخلقاً والسبتت إرسال الشعر عن
العقصة والسبتت والسبتت نبات شبيه الخطمي الأخريرة عن كراع أنشد
قطرب وأرض يحر بها المدلجون ترى السبتت فيها كركن الكثيب
وقال أبو حنيفة السبتت نبت معرب من شبتت قال وزعم بعض الرواة أنه
السبتت والسبتت والسبتت الجريء المقدم من كل شيء والياء
للإلحاق لا للتأنيث ألا ترى أن الهاء تلحقه والتنوين ويقال سبتتة وسبتتة ؟
قال ابن أحرر يصف رجلاً كأن الليل لا يغسو عليه إذا زجر السبتتة
الأموناً يعني الناقة والسبتتة النمر ويؤشبهه أن يكون سمي به لجره أتته
وقيل السبتتة الأسد والأُنثى بالهاء قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب ه جزي
□ خيراً من إمامٍ وباركت يده □ في ذاك الأديم الممزق وما كنت أخشى

أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّسِي سَيَنْدَتَى أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتِ
لَمْزَرَ دِ .

(* قوله « البيت لمزرد » تبع في ذلك أبا ريش قال الصاغاني وليس له أيضاً وقال
أبو محمد الأعرابي انه لجزء أخي الشماخ وهو الصحيح وقيل ان الجن قد ناحت عليه بهذه
الآيات) أخي الشماخ يقول ما كنتُ أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترئ على
قتله والأزرق العَدُوُّ وهو أيضاً الذي يكون أزرق العين وذلك يكون في العجم
والمطرق المُستَرخي العين وقيل السبنتاة اللبؤة الجرئة وقيل الناقة
الجرئة الصدر وليس هذا الأخير بقوي وجمعها سبانتُ ومن العرب من يجمعها سياتى
ويقال للمرأة السلايطة سبنتاة ويقال هي سبنتاة في جلد حبيذاة